

بغداد طلبت من واشنطن توجيه ضربات جوية للمسلحين

## الخلافا تترك الإدارة الأميركية بشأن مساعدة الحكومة العراقية



واشنطن/ أ ف ب  
أكدت واشنطن أمس ان امكانية مساعدة القوات العراقية في معاركها مع المسلحين لا تهدف الى مساندة رئيس الوزراء نوري المالكي، في وقت تواصلت الاشتباكات في قضاء تلعفر الشمالي بينما سيطرت القوات الحكومية على مصفاة بيجي.

وأكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" بقت أمس ان "الامر لا يتعلق بالمالكي... أريد أن أوضح أن ما تقوم به الولايات المتحدة متعلق بالعراق وليس بالمالكي".

وجاءت تصريحات كيري في وقت تبحت واشنطن توجيه ضربات جوية بطائرات من دون طيار ضد المسلحين الذين ينتمون الى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروفة اختصاراً باسم "داعش" وتنظيمات أخرى والذين تمكنوا في نحو عشرة ايام من احتلال مناطق واسعة في شمال العراق.

وأعلن البيت الأبيض أمس الأول ان الرئيس الأميركي باراك اوباما يواصل مشاوراته حول كيفية التعامل مع تقدم الجهاديين السنة في العراق، ولا يستبعد اي خيار باستثناء ارسال قوات على الأرض حتى من دون موافقة الكونجرس. وقيل ذلك أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في جدة ان بغداد طلبت من واشنطن بالفعل توجيه ضربات جوية للمسلحين.

وجاءت تصريحات كيري ايضا بعدما وجه مسؤولان اميركيان انتقادات الى المالكي واتهامه باعتماد سياسة تهميش بحق السنة في البلاد.

وقال رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال الأميركي مارتن دميسي امام اعضاء في الكونجرس: "ليس ثمة شيء كبير كان يمكن القيام به لنسبائنا الى اي مدى اهتمت الحكومة العراقية مواطنيها. ذلك هو مصدر المشكلة الراهنة".

وأوضح ان المسؤولين الأميركيين حذروا القادة العراقيين مرارا مما يواجهونه من اخطار جراء سياسة تهميش بعض المجموعات الدينية، ولكن تم تجاهل رايهم تماما، مضيفا انه في معارك شمال العراق نجح المهاجمون في ضم بعض ضباط الجيش الى صفوفهم.

وفي الجلسة نفسها، لاحظ وزير الدفاع تشاك هيغل بدوره ان حكومة بغداد لم تف بوعودها لجهة بناء تعاون فعلي مع المسؤولين السنة والاكراذ.

من جهته، اعتبر المسؤول السابق عن القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس ان الولايات المتحدة التي سحبت قواتها من هذا البلد في نهاية 2011م بعد احتلال دام ثمانية سنوات، يجب ألا تصبح "قوة جوية للمليشيات الشيعية".

وقال خلال مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

ميدانيا، قال عبدالعال عباس قائمقام قضاء تلعفر (380 كلم شمال بغداد) الواقع في محافظة نينوى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات العراقية تواصل عملياتها ضد المسلحين وقد تلقت تعزيزات جديدة لمواصلة القتال".

واكد شهود عيان من اهالي القضاء ان معارك متواصلة تدور بين القوات العراقية والمسلحين الذين يحاولون السيطرة على القضاء منذ اربعة ايام. ويقع تلعفر وهو اكبر اقضية العراق من حيث المساحة الجغرافية في منطقة استراتيجية قريبة من الحدود مع سوريا وتركيا، ويبلغ عدد سكانه نحو 425 الف نسمة معظمهم من التركمان الشيعية.

في موازاة ذلك، أعلنت السلطات في بغداد ان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على مصفاة بيجي بعد تعرضها لهجمات مسلحين خلال اليومين الماضيين. وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحفي: ان القوات الحكومية تفرض سيطرتها الكاملة على المصفاة الاكبر في البلاد الواقعة على بعد 200 كلم شمال بغداد.

في غضون ذلك، قال مصدر امني لوكالة الصحافة الفرنسية ان "اربعة من عناصر البشمركة (القوات الكردية) بينهم ضابط برتبة رائد قتلوا خلال اشتباكات مع مسلحين على طريق رئيسي جنوب مدينة كركوك" (240 كلم شمال بغداد).

من جهة اخرى، أعلنت الصين انها ستجلى الى مناطق آمنة بعض العاملين في شركاتها في العراق حيث تعد الصين اكبر مستثمر في القطاع النفطي. وللصين أكثر من 10 آلاف موظف في مختلف المواقع الصناعية في العراق، كما يقول مسؤولون حكوميون، ولو انهم موجودون خصوصا في مناطق شيعية في جنوب البلاد بعيدة في الوقت الحاضر عن هجوم المسلحين.

ميدانيا، قال عبدالعال عباس قائمقام قضاء تلعفر (380 كلم شمال بغداد) الواقع في محافظة نينوى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات العراقية تواصل عملياتها ضد المسلحين وقد تلقت تعزيزات جديدة لمواصلة القتال".

واكد شهود عيان من اهالي القضاء ان معارك متواصلة تدور بين القوات العراقية والمسلحين الذين يحاولون السيطرة على القضاء منذ اربعة ايام. ويقع تلعفر وهو اكبر اقضية العراق من حيث المساحة الجغرافية في منطقة استراتيجية قريبة من الحدود مع سوريا وتركيا، ويبلغ عدد سكانه نحو 425 الف نسمة معظمهم من التركمان الشيعية.

في موازاة ذلك، أعلنت السلطات في بغداد ان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على مصفاة بيجي بعد تعرضها لهجمات مسلحين خلال اليومين الماضيين. وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحفي: ان القوات الحكومية تفرض سيطرتها الكاملة على المصفاة الاكبر في البلاد الواقعة على بعد 200 كلم شمال بغداد.

من جهة اخرى، أعلنت الصين انها ستجلى الى مناطق آمنة بعض العاملين في شركاتها في العراق حيث تعد الصين اكبر مستثمر في القطاع النفطي. وللصين أكثر من 10 آلاف موظف في مختلف المواقع الصناعية في العراق، كما يقول مسؤولون حكوميون، ولو انهم موجودون خصوصا في مناطق شيعية في جنوب البلاد بعيدة في الوقت الحاضر عن هجوم المسلحين.

## سلطات نيجيريا العاجزة امام بوكو حرام تهاجم الصحافة



وسائل الاعلام خلال الثمانينيات ونهاية التسعينيات. ويواجه الجيش النيجيري انتقادات متزايدة من الراي العام تنتقلها وسائل الاعلام فتأخذ عليه عجزه امام جماعة بوكو حرام لا سيما بعد خطفها أكثر من مئتي تلميذة ثانويات في أبريل في شمال البلاد، ما اثار استنكار العالم بأسره. كذلك تعرض الرئيس جوناثان الى انتقادات شديدة داخل البلاد وخارجها لعدم تحركه امام عدة عمليات خطف.

وأعلنت منظمة لجنة حماية الصحفيين الدولية ان توزيع عشرة صحف تعطل ما كلفها مئات الاف النسخ عبر نيجيريا. ووصف فيتر نغانكا ممثل اللجنة في غرب افريقيا هذا العمل بأنه "رقابة حكومية على طريقة الغيستابو"، الشرطة السرية الألمانية أيام النازية. وأعلن على موقع لجنة حماية الصحفيين ومقرها في نيويورك انه "لا يمكن حرمان النيجيريين

وقبل ذلك أعلنت اربع صحف يومية نيجيرية ومجلة اسبوعية الشهر الجاري ان نسخها لم توزع في عدة مدن من البلاد بسبب "عملية امنية" قام بها الجيش مستهدفا سيارات توزيع الصحف. وقد نشرت اثنتان من تلك الصحف قبل ذلك بقليل تحقيقا محررا للعسكريين.

وأقر الجيش بأنه فتنس سيارات تنقل صحفا لأسباب أمنية لكنه نفى ان تكون نيته كم وسائل الاعلام. وردت صحيفة: "بونشر" في مقال شديد اللهجة وصفت فيه ذلك الحادث بأنه "سقوط سريع في الهاوية بالنسبة لحكومة فقدت مع اجهزتها الأمنية كل مصداقية واتجاهها نحو نظام استبدادي بشكل واضح".

وأضافت الصحيفة ان تلك العملية "تذكركم بالكتاتورية العسكرية" في اشارة الى الرقابة الصارمة التي فرضها قاندي الدكتاتورية العسكرية في نيجيريا ابراهيم بابانغيدا وساني أباشا على الديمقراطية".

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

وقد أضرت مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

وقد أضرت مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

وقد أضرت مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

وقد أضرت مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

وقد أضرت مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

## شبح استياء التونسيين يندربفشل الانتخابات المقبلة



تونس/ أ ف ب  
حذر رئيس المجلس الوطني التأسيسي في تونس مصطفى بن جعفر أمس من استياء التونسيين من السياسة وما قد يترتب عنه من امتناع عن التصويت خلال الانتخابات العامة المقبلة المقررة نهاية السنة.

وزيارة إلى باريس: ان "الخطر الكبير المحقق بالانتخابات المقبلة هو الامتناع عن التصويت". ويعد أكثر من ثلاث سنوات على ثورة يناير 2011م التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، اقتُرحت الهيئة العليا للانتخابات في تونس بداية الاسبوع الجاري تنظيم الانتخابات البرلمانية في أكتوبر والرئاسية في نوفمبر ديسمبر.

وقال بن جعفر الذي يرأس المجلس الوطني التأسيسي الذي انتخب في أكتوبر 2011م في أول اقتراع نزيه في تونس: "إذا كانت هناك مخاوف فبهي حول الاستياء من السياسة وذلك أمر مضمون لان الكثير من التونسيين لا سيما الشباب منهم ظلوا خطأً ان يرحيل بن علي، كل المشاكل ستحل لا سيما في مجال البطالة والفقر". وأضاف بن جعفر ان "هذا الاستياء اشتد بسبب المشاحنات والاختلافات ومعارك الديكة،

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

وقد أضرت مؤتمر صحفي في لندن: "اننا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة طياف البلاد"، مضيفا: "لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب المليشيات الشيعية او لشيعي في معركته ضد العرب السنة".

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

معتبرا ان على حزبه ان يركز حملته على نموذج النمو المرجو في تونس. وقال: "الآن لا بد من القيام باصلاحات هيكلية، كالصحة والتربية والبنى التحتية" في حين ترفض تونس في التعافي من الصدمة الاقتصادية التي تلت الثورة.

واوضح: "اننا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية".

## قلق إسرائيلي من تقارب أميركي إيراني

للاداعة عن "مسؤولين كبار قولهم: ان كانت واشنطن بحاجة الى مساعدة طهران لحل الازمة في العراق، فإن الولايات المتحدة ستضطر الى ان تكون اكثر مرونة مع المفاوضات الجارية حول البرنامج النووي الايراني".

للاداعة عن "مسؤولين كبار قولهم: ان كانت واشنطن بحاجة الى مساعدة طهران لحل الازمة في العراق، فإن الولايات المتحدة ستضطر الى ان تكون اكثر مرونة مع المفاوضات الجارية حول البرنامج النووي الايراني".

للاداعة عن "مسؤولين كبار قولهم: ان كانت واشنطن بحاجة الى مساعدة طهران لحل الازمة في العراق، فإن الولايات المتحدة ستضطر الى ان تكون اكثر مرونة مع المفاوضات الجارية حول البرنامج النووي الايراني".

للاداعة عن "مسؤولين كبار قولهم: ان كانت واشنطن بحاجة الى مساعدة طهران لحل الازمة في العراق، فإن الولايات المتحدة ستضطر الى ان تكون اكثر مرونة مع المفاوضات الجارية حول البرنامج النووي الايراني".

سوريا تزيح أفغانستان عن قمة الاضطراب العالمي

## آيسلندا تحتل المركز الأول عالمياً في مؤشر السلم الأهلي وقطر والكويت

## والإمارات أفضل البلدان العربية

دمشق/ وكالات  
فيما حافظت آيسلندا على المركز الأول عالمياً في مؤشر السلم الاهلي والمجتمع السلمي، حلت سوريا محل أفغانستان باعتبارها الدولة الأقل سلماً في العالم.

وتسببت أعمال العنف في سوريا إلى أن تتجاوز أفغانستان باعتبارها الدولة الأقل سلماً في العالم. وحل كل من العراق والصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان وكوريا الشمالية وروسيا في اسفل الترتيب وتم إعداد هذا المؤشر قبل اندلاع موجة العنف الأخيرة في العراق. وأكد مؤشر السلم العالمي الصادر أمس الأول أن الكويت وقطر والإمارات أفضل البلدان الخليجية والعربية حفاظاً على السلم والأمن.

والكويت وقطر والإمارات أفضل البلدان الخليجية والعربية حفاظاً على السلم والأمن.

والكويت وقطر والإمارات أفضل البلدان الخليجية والعربية حفاظاً على السلم والأمن.

والكويت وقطر والإمارات أفضل البلدان الخليجية والعربية حفاظاً على السلم والأمن.

والكويت وقطر والإمارات أفضل البلدان الخليجية والعربية حفاظاً على السلم والأمن.